[28] حديث رواه الحافظ محمد بن موسى الشيرازي في الجمع بين التفاسير العشرة 2 عن أنس بن مالك: تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال ا عزوجل: " وممن هدينا أمة يهدون بالحق وبه تعدلون " وهم أنا وشيعتي. وأخرج الامام الحافظ حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة 650 في " الشمس المنيرة " 3،: " افترقت امة أخي موسى إحدى وسبعين فرقة، وافترقت امة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلها هالكة إلا فرقة واحدة. فلما سمع ذلك منه ضاق المسلمون ذرعا، وضجوا بالبكاء، وأقبلوا عليه، وقالوا: يارسول ا كيف بعدك بطريق النجاة ؟، وكيف لنا بمعرفة الفرقة الناجية حتى نعتمد عليها ؟ فقال - صلى ا عليه وآله -: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا، كتاب ا وعترتي أهل بيتي. إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ". وأخرج ابن أبي حاتم، عن علي بن أبي طالب، قال: " افترقت بنو إسرائيل بعد موسى إحدى وسبعين فرقة، كلها في النار إلا فرقة، و افترقت النصارى بعد عيسى على اثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا فرقة، وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة. فاما اليهود فإن ا يقول: " ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ". واما النصارى، فان ا يقول: " منهم امة مقتصدة "، فهذه التي تنجو. واما نحن فيقول: " وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه

_____ 2) روضات الجنات، الطبعة السابقة ص 508. 3) نقلنا الحديث عن النسخة المخطوطة من هذا الكتاب، الموجودة في مكتبة " آستان قدس " برقم 1706. [*] _____